

# الأوقاف في الموصل ودورها في خدمة المجتمع

أ.م.د.

عثمان سعيد أوغلو

Dr.Öğr.Üyesi: Osman Saitoğlu  
Yalova üniversitesi . Türkiye



Fondation Temimi pour la recherche  
scientifique et l'information

RISING  
GLOBAL  
PEACE  
FORUM



Research Centre  
Trust, Peace and  
Social Relations

Coventry  
University



# مدخل إلى مفهوم الوقف

الوقف قديم يوجد عند العراقيين والمصريين  
والرومان وغيرهم

تطورت منافع الوقف في الإسلام وتوسعت

والوقف بصورته في الحضارة الإسلامية يمثل  
منظمات المجتمع المدني في العصر الحديث  
(NGO) Non-governmental organization

# أنواع الأوقاف



## أنواع الوقف

### الدينية

الجوامع

وهي دور العبادة الكبيرة التي تقام بها صلاة الجمعة والصلوات والوعظ وحلقات العلم في الغالب

المساجد

وهي دور العبادة الصغيرة التي خصصت للصلاة فقط

التكيا

وهي مكان تجمع عوام الناس على اختلاف طبقاتهم للذكر والوعظ الروحي

المقابر

وهي مخصصة لدفن الموتى ورعاية شؤون أهل المتوفى حتى نهاية وقت العزاء

## أنواع الوقف

### العلمية

المدارس

وهي المدارس العلمية التي تدرس الفقه والفلسفة والعلوم

المكتبات

وهي ما نتج من كتب مؤلفة من أهل العلم، مع ذكر اسناد المؤلف إلى الكتاب

دار الطلبة

وتخصص لسكن الطلاب ورعايتهم

المراصد

وهي المراصد الفلكية والتي تهتم بضبط التاريخ وعلم الخرائط

## الصحية

المستشفى

الطب  
النفسي

الحليب

تطبيب  
الحيوان

## أنواع الوقف

(البيمارستان) وهي المشافي التي تم بناؤها  
لمعالجة المرضى

وهي لمعالجة المرضى النفسيين ومنها التمثيل  
المسرحي والحوار اليومي مع المريض

وهو وقف للأمهات التي يحتجن للحليب  
لأولادهنّ

وهي المتعلقة بمعالجة الحيوان الذي يصيبه  
ضرر نتيجة عمل أو مرض

## أنواع الوقف

### الخيرية

الأيتام

وهي خاصة بمن فقد أبوه أو أمه

اللقطاء

وهم الذين وجدوا في الشارع دون معرفة العائلة أو في الحروب التي تقع

العجزة  
والعميان

خاصة بالعميان ودور العجزة

خانات  
المسافرين

وذلك لأصلح حالهم وتغيرهم بم يخدم المجتمع

## أنواع الوقف

### العمرانية

سبل الماء  
والآبار

سبل الماء تصل إلى المدن والآبار للزراعة والسقي

الجسور  
والطريق

لتسهيل الطرق وحركة الناس

الأشجار

وهي أشجار مثمرة تكن في المدن يأكل منها المارة

الزراعة

وهي أوقاف تعلقت بأدوات الزراعة والحيوانات  
المخصصة لذلك

# مدخل إلى مفهوم الوقف



# أثر الوقف في المجتمع

## ◆ الإحصاء الواقعي للسند الوقف (المدخلات)

■ جرد ما توفر من سند للوقف، ووصف كل وقفية.

## ◆ تحليل شرط الواقف (المعالجات)

■ وهو المقصد من الوقف الذي وضعه الواقف للوقف.

## ◆ بيان أثر الوقف (المخرجات)

■ الأثر العملي لهذا الوقف على المجتمع، والمدن التي قام عليها.

# أثر الوقف في المجتمع

## أنواع الأوقاف

◆ الأوقاف الدينية: وهي المساجد والجوامع والمرقد.

◆ الأوقاف التعليمية: وهي المدارس والمكاتب وملحقاتها.

◆ الأوقاف الخيرية: مثل الحمامات والمقاهي والمسالخ والمدابغ والمعاصر والأرضي الزراعية والقرى والخانات والفقراء واليتامى.

◆ الأوقاف الذرية: وهي ذرية الواقفين وما تناسل منهم تصرف على محتاجهم.

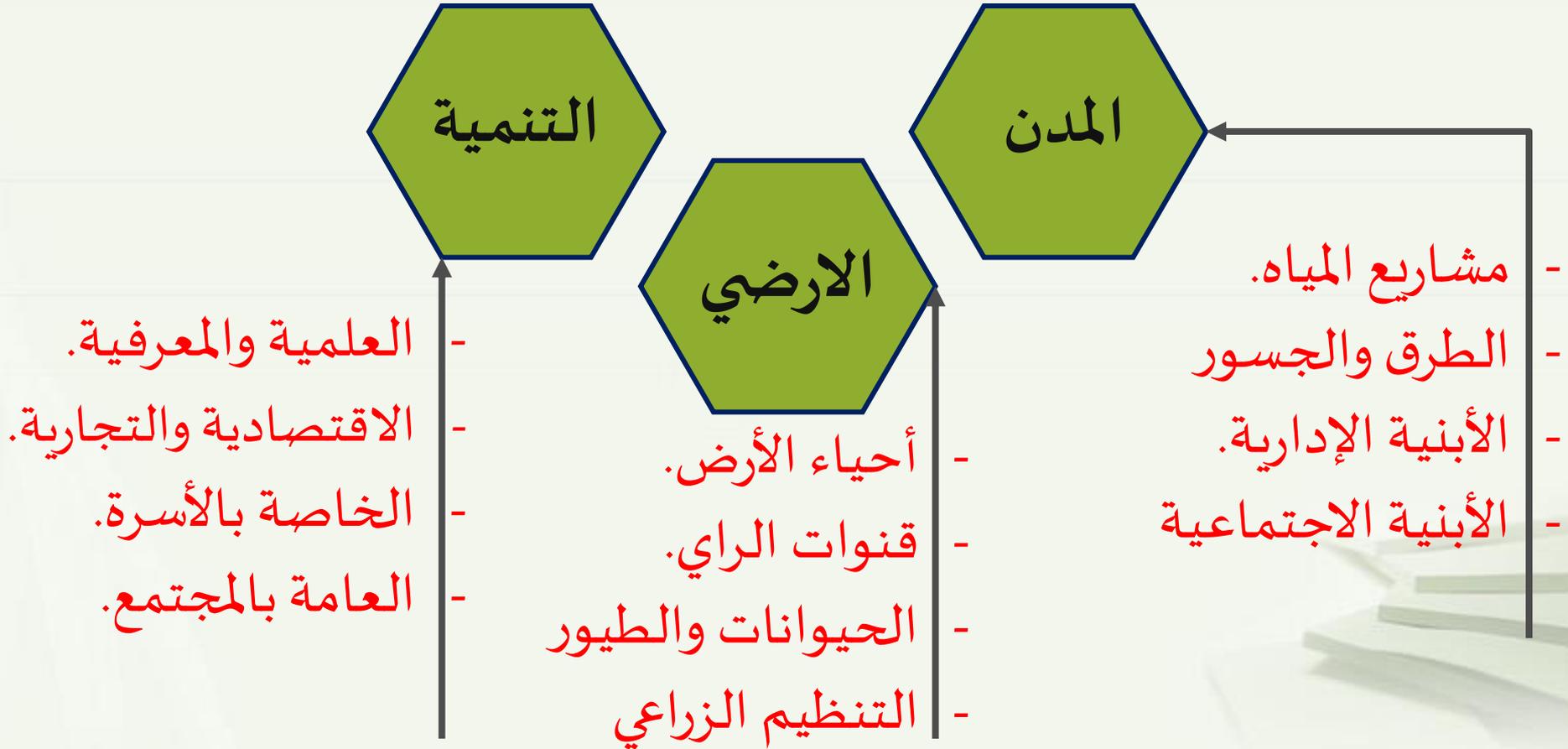
◆ الأوقاف المشتركة: وهي مشتركة بين الوقف الخيري والذري.

◆ الأوقاف المتفرقة: مثل الدور والحلي (الذهب) والملابس والخدم والمطاعم

وغيرها

# أثر الوقف في المجتمع

## دراسة ميدانية



# أثر الوقف في المجتمع

## عدد العينات لسندات الوقف في الموصل

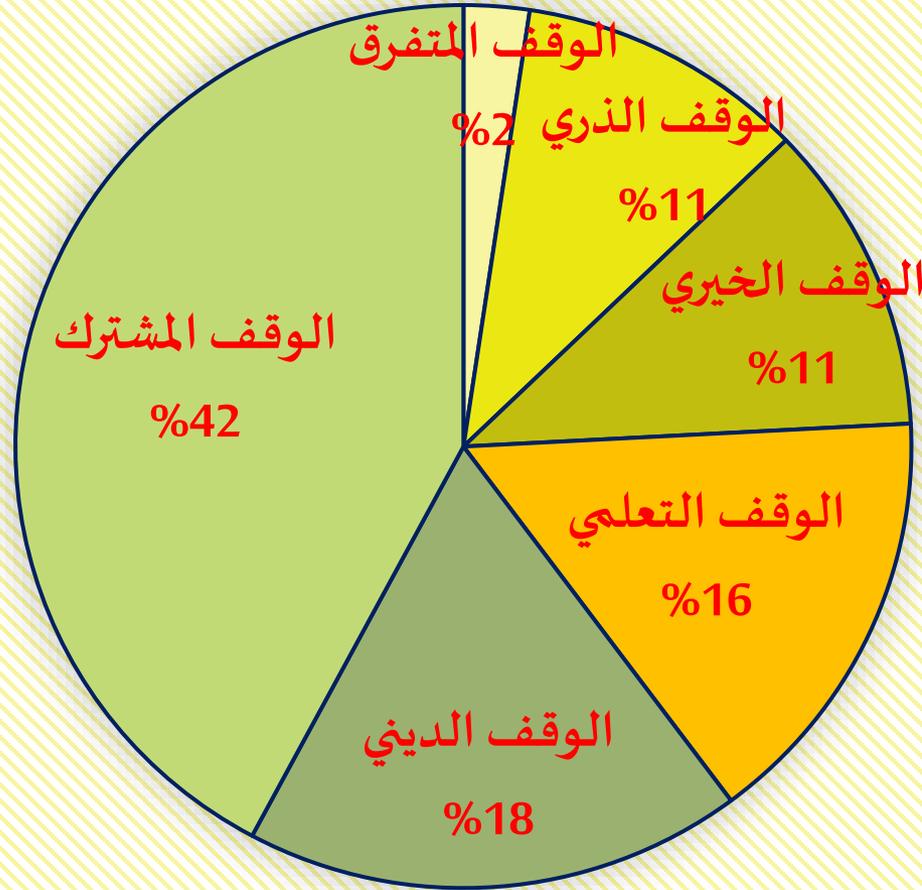
النوع السنة	الديني	التعليمي	الخيرى	الذري	المشترك	المتفرق	المجموع
-1365 1918	38	33	24	22	89	5	221
-1921 1962	12 +التعليم		5	3	4	8	32
-1963 1999	72	-	18	-	11	21	122
-2000 2014	32	-	-	-	-	4	36
المجموع							411

# الوقف في الموصل من عام 1365-1918



# الوقف في الموصل من عام 1365-1918

## النسبة المئوية للوقفات



الوقف المشترك    الوقف الديني    الوقف التعليمي    الوقف الخيري    الوقف الذري    الوقف المتفرق

# الوقف في الموصل من عام 1365-1918

## ما تدل عليه الحجج الوقفية

◆ **الأوقاف الدينية:** وهي المساجد والجوامع والمرقد. ونسبتها (18%) علما أنه في كل جامع يوجد تدرس وتعليم وبعض المساجد كذلك.

◆ **الأوقاف التعليمية:** وهي المدارس والمكاتب وملحقاتها. ونسبتها (16%) من الوقفيات.

◆ **الأوقاف الخيرية:** والخاصة بالفقراء والمحتاجين، وإنشاء سبل الماء، والطرق وتشكل 11%.

◆ **الأوقاف الذرية:** وهو الوقف العائلي لرعاية الأجيال بما يحقق مصالحهم العلمية والاجتماعية ونسبته 11%.

◆ **الأوقاف المشتركة:** وهي تجمع بين الخيرية والعلمية والذرية بمعنى أن العائلة تستمر بالخدمات الاجتماعية ونسبته 42%.

◆ **الأوقاف المتفرقة:** وهي لغايات أخرى ونسبته 2%.

# تنظیم الوثائق العثمانية

بلديه دائره سي

( مجلس بلدی )

رئيس محمد سعيد افندی

اعضا مفهی زاده امین افندی اعضا حاجی حسین چای

« عبد الباقي چلی شبخون « سيد خليل افندی

« نعوم افندی « بهنان افندی

اعضا حسة بیل افندی

« مأمورین قلمیه »

باشکاتب نوری افندی کاتب ثانی عبد القادر افندی

اوراق مقیدی امین افندی تنويرات وتنظیفات کاتبی داود بک

یومیه کاتبی همد افندی « معاونی حاصم افندی

صندوق امینی کیغورق افندی

[ مأمورین فنیه ]

بلديه مهندسی یاسین حلمی افندی معاونی سر معمار سلیمان افندی

« ملحقات بستقو ساری »

مار توما وکلی قس جرجیس ریجانی افندی

قره قوش قریه سی وکلی قس جبرائیل حبش افندی

بارطله « « قس منی شموئیل افندی

بعشقه « « قس یوسف مروکی افندی

زاحو قضاسی « « قس منصور فارس افندی

( سرانی قدم سر بستقوسلانی )

سر بستقوسی منحل مار منی مناستری مطرانی الیاس افندی

عقره مطران وکلی قس یعقوب افندی

روم رئیس روحانیسی ارشیمندریت کیرلس افندی مجیدی ۳

ارهنی « « داود طاووت افندی

— ۱۶۹ —

رؤسای روحانیه

( موصل و ملحقاتی کلدانی بطریقکی )

عموم کلدانی بطریق عمانوئیل افندی عثمانی مجیدی مدالیه  
۱ ۱ التون لیاقت

بطریق نائب عمومیسى مطران استیفان جبری افندی ۳

بطریقک سر کاتبی قس داود افندی ۳

بطریق وکلی خوری جبرائیل افندی

مناستر لرئیسى مونسنیور شموئیل جمیل افندی ۳

عمادیه وتوابی بستقوسی مطران فرانس داود افندی

عقره بستقوس وکلی سر راهب خوری بولس افندی ۳

زاخو ودهوک بستقوسی مطران طمناس مقدسی افندی ۲

سلیمانیه وکرکوک سر بستقوسی مطران تیودور مسیح افندی ۳

( موصل وتوابی سربانی قنولیک سر بستقوسلانی )

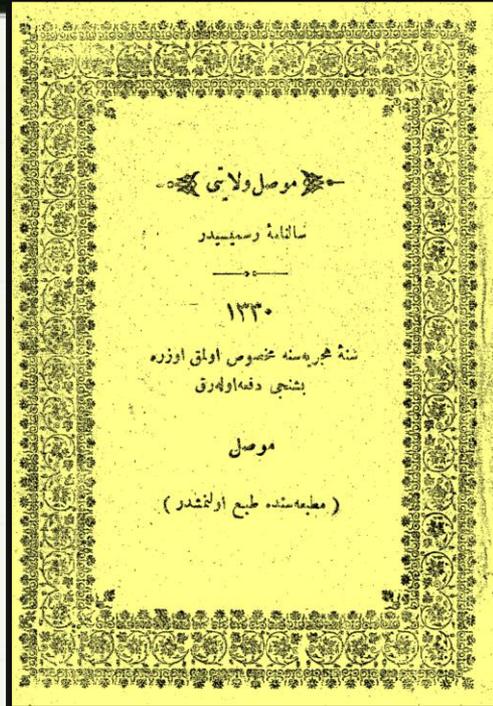
سربستقوسی المطران بطرس هرا افندی عثمانی مجیدی

۲ ۳

بستقوس المطران دانیال افندی

سربستقوس وکلی الحوری بستقوس بهنام بدریه افندی

پوسف خطاط افندی



« اوقاف اداره سی »

مدیر محمد سعید افندی  
یومیه و اساس کاتبی محمد اسعد افندی  
مصرف کاتبی ناظم افندی  
صندوق امینی محمد نوری افندی

مخرج ۳ ۳  
واردات کاتبی ادریس افندی  
کاتب فخر الدین افندی  
تخصیص دار بولس عطاء اه افندی

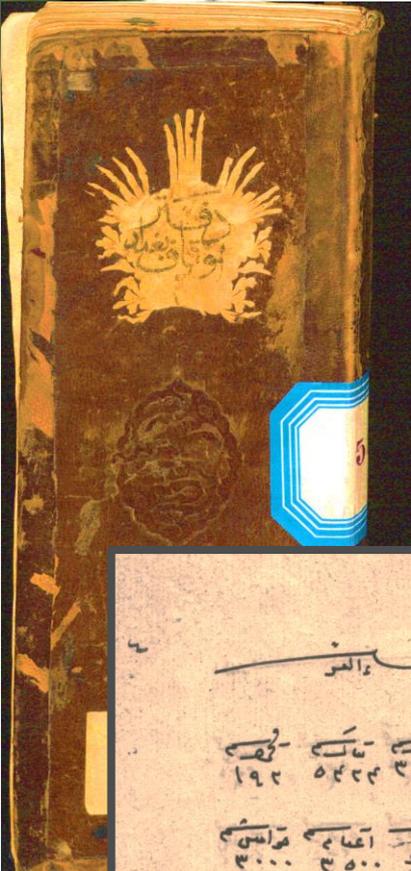
« حریمین وقفی اورمان مأموریتی »

مأموری مصطفی افندی  
کاتبی نذرت افندی

( نایبه دائره سی )

« ولایت امور نایبه سر مهندسی علی سامی افندی »

# الأسر العراقية والعشائر (دفاتر الأوقاف)



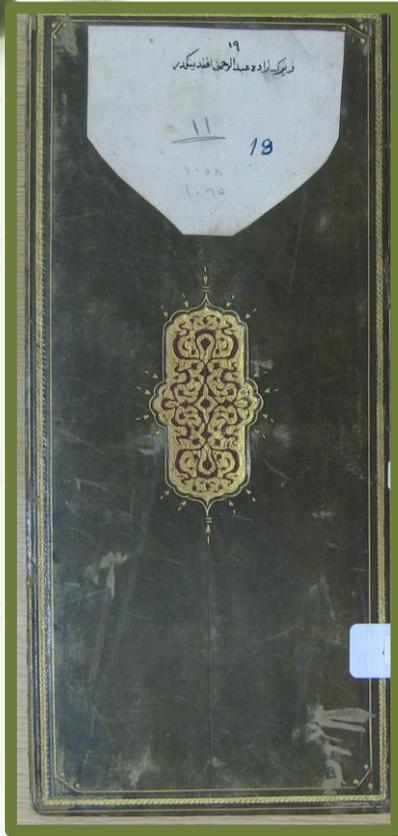
٤١٨  
١١٧٨

عبد السلام  
ورقيه الخب

بفناء وبنفي داخله اوقافه هفت يانجه حاض باخرك اصول قهبري .  
 وشروطه بهر عامه مستحق ختبه جليله جوييه اوصاله احسانك ماله الجني هفته فضله  
 جوييه اثاره عربي قضاة علم وخدمه ماله نفقه جوييه مستحق ١٧٠٠٠٠ تا بخار و ٢٧٠٠٠٠ فخره  
 باور و علم و خبر و فخره قبه اولين ميه ابو بصره بطه قضاة ١١٠٠٠٠

عادل				والعمر			
سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره
٩٠٠٠	٤٥٠٠	٣٦٠٠	٥٤٠٠	١٩٢	١٦٠٠	١٥٠٠	٣٠٠٠
سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره
٣٣٣٣	١٥٠٠	١٢٥٠٠	٣٥٠٠	٣٠٠٠	١٦٠٠	١٥٠٠	٣٠٠٠
سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره
١١٦٠٠	١١٢٥٠	٣٤١٥	١٧٠٠	١٦٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٣٠٠٠
سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره	سدره
٣١٦٠	٣٤٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
١١٠٠٠				١١٠٠٠			

# دفاتر الأشراف) و(دفاتر النفوس)



3

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

الحمد لله الملك المعفو الغفور • العلم الصور الشكور •  
 تعلم حائبة الأعين وما تخفى الصدور • فبحان من خلقت  
 آدم وعلمه الأتماء بلا تصور • وكل ذريرة الأبرار  
 والشكور • جعل فيما بينهم الرسل ليعلمهم ما يحتاجون  
 إلى قبول الفلاح والنور • والصلوة على سيدنا محمد  
 وآله إلى الله وإلى الخيرات والنور • وعلى آله وأولاده  
 وأصحابه الذين استكملوا فتح الإسلام بإفاعة عيب  
 الإختيار على جميعها وبدوا جهنم في آل الأوزة حتى  
 وصلوا إلى المقود والنور وحل كتابها من الله بغير  
 علم في الأول بالتمثيل الوحيية • والقوا بيل الكهنية • و  
 أخرجني عن كرم العدم إلى التوحيد • ونسب لي أحرار الشرف  
 في عالم الشهود • بأن ربي يتربى الأنتساب • ووقفني على الرب  
 تحصيل العلم بالإكتساب • فاجتمع في فضله وكرمه الفضيحة  
 والآثار بين الأقران والأخوان • ووزعت بين يديهم في كل  
 أمر وعشان • ثم دوت الدارين حتى وصلت إلى بعد الدارين  
 القصير الممان • ثم قلت بعضاً بعد دار السلام • ثم تفرقت  
 عند مة مدينة سيد البرية الشيع المنعم في الجنة • سيدنا محمد  
 المصطفى عليه وعلى آله من الجنة والسلام • ولتسأ عذف

ليسه ثمان وخمسين والعشرون

يا خير من كنت في لثمة • وظا من طهر القاع والركم  
 أنت النبي الذي ترمي سما • عند الصلح إذا ما زالت العدم  
 فصلى العدا لقرنت ساكنة  
 فم العصاف وفي الحج والكرام  
 ارتد يوحى كالتحية • في بيت من غير الخطوط  
 لعل الكي يوحى بقصد • ونفسه تقصيري وسرناك  
 ٥٥  
 باسم الفتح الكلام • والآن أرجو المرام  
 على خير الزمر قد استغنى • اقدروا صلوا بالسلام

1. سنة 1347 هـ الموافق 1929 م

2. قانون الأوقاف وتقرير الأوقاف: 1935 م

3. سنة 1384 هـ الموافق لسنة 1964 م

4. سنة 1386 هـ الموافق سنة 1966 م

قانون ادارة الأوقاف رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٩  
( بشكله المعدل )

نحن ملك العراق

بموافقة مجلس الاعيان والنواب أمرنا بوضع القانون الآتي :-

المادة الاولى : الأوقاف الصحيحة - هي التي كانت رقبها ملكا ثم أوقفت  
إلى جهة من الجهات .

× الأوقاف غير الصحيحة - هي ما كانت رقبها أميرية وحقوق  
التصرف فيها أو نقرها أو رسومها وأعضائها أو كل من  
حقوق التصرف والرسوم والأعشار وعقرها موقوفة ومخصصة  
لجهة من الجهات .

× الأوقاف المضبوطة - هي الأوقاف التي آلت إلى الخيرات  
وليست التولية مشروطة لاحد ولا جاريا فيها تعامل قديم .

× أوقاف الحرمين - هي الأوقاف المشروطة غلثها إلى الحرمين  
الشريفيين المكي والمدني أو إلى فقراء مكة أو المدينة . ما عدا  
أوقاف الاغوات التي هي مشروطة لهم من قبل الواقفين .

× الأوقاف الملحقة - هي التي تدار بواسطة المتولين ومشروط  
صرف غلثها أو جزء منها إلى المعابد أو إلى جهة خيرية .

× أوقاف الذرية أو الأوقاف غير الملحقة - هي الأوقاف

الحكومة العراقية  
١٩٢٩

مديرية الأوقاف العامة

تقرير

عن ادارة الأوقاف

لسنتي ١٩٢٣ و ١٩٢٤ الماليةتين

طبع في مطبعة الحكومة . بغداد  
١٩٣٥

كتب بغداد في اليوم الخامس عشر من شهر تيسان سنة ١٩٢٩ واليوم  
السادس من شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٧ .

فيصل

عبد المحسن السعدون  
رئيس الوزراء

السيد أحمد الداود  
وزير الأوقاف

# التحديات والصعوبات

كنيسة الطاهرة



الجامع النوري الكبير



## ملاحظة :

ما دمر من قبل القوات التي اقتحمت الموصل لأخرج داعش من دور عبادة وأبنية تاريخية في المدينة يفوق ما دمته داعش

# هوية المدينة

## ◆ الهوية التاريخية

- متمثلة بتاريخها الأشوري ومملكة الحضر والعصر الإسلامي، والذي دمر على يد المتطرفين والمليشيات الموجودة.

## ◆ الهوية العمرانية والثقافية

- متمثلة بطريقة البناء القديمة لنينوى والموصل، وفنون العمارة، حيث نجد الدمار المقصود من قبل القوى المتطرفة والمليشيات التي استخدمت سياسة الأرض المحروقة.

## ◆ الأسر الموصلية

- لكونها أسر عريقة لها تاريخها القديم، والى يومنا الحالي نجد صعوبة عودة العوائل على المدينة.

# التهديد الأمني

## ◆ غياب الحريات

- ويظهر ذلك من خلال أن الطبقة المثقفة هي من تستهدف بالدرجة الأولى داخل المجتمع الموصل.

## ◆ الفوضى الموجهة

- بسبب نفوذ الميليشيات الخارجة عن القانون والمدعومة من قبل إيران.

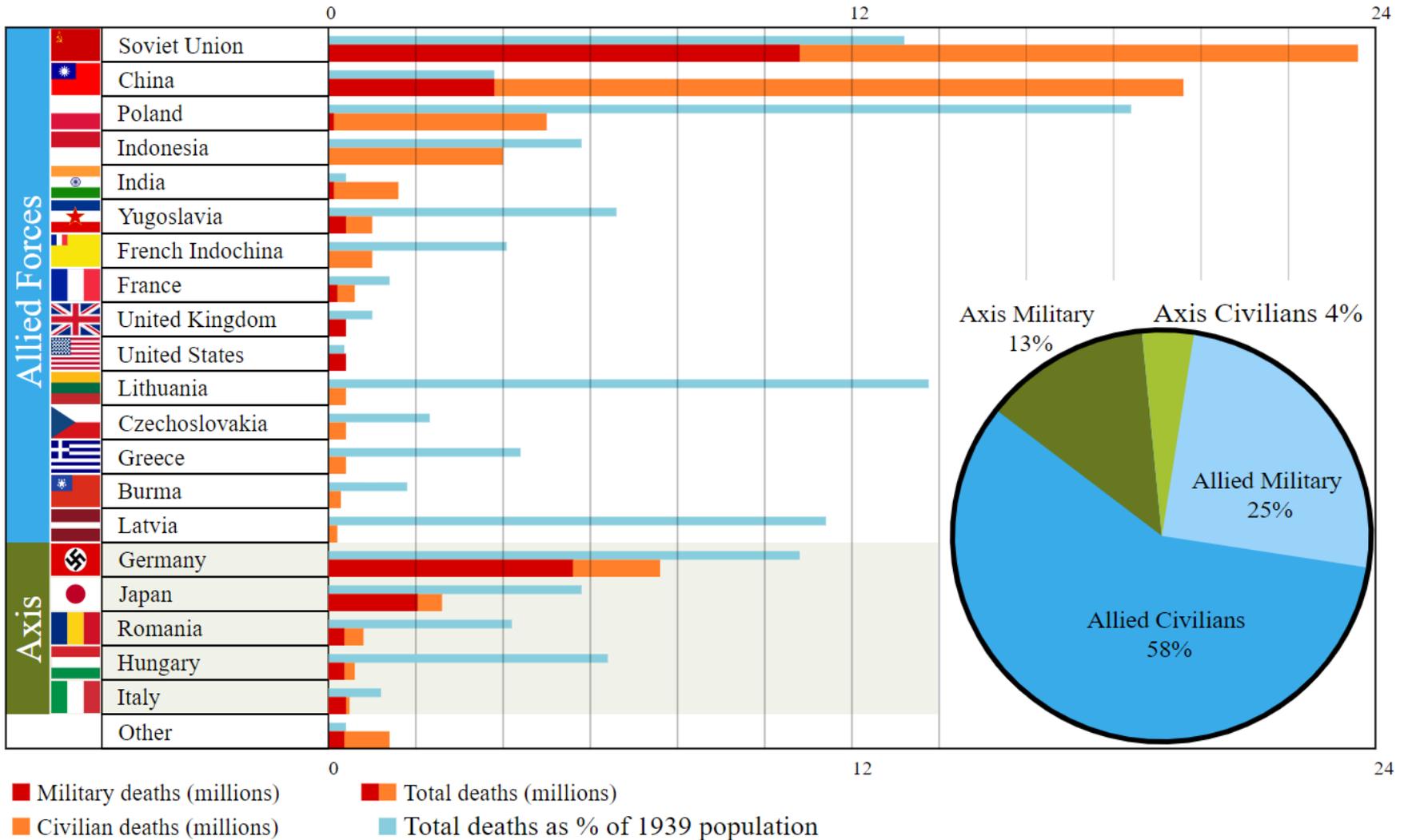
## ◆ التهديد المجتمعي

- للعوائل الاصلية التهجير، وللمدينة التغير، وللتعليم التدمير.



# مقياس الإبادة

## World War II Deaths



# هوية المدينة



## ◆ الهوية التاريخية

- متمثلة بتاريخها الأشوري ومملكة الحضر والعصر الإسلامي، والذي دمر على يد المتطرفين (داعش) والمليشيات الموجودة (الولائية).

## ◆ الهوية العمرانية والثقافية

- متمثلة بطريقة البناء القديمة لنينوى والموصل، وفنون العمارة، حيث نجد الدمار المقصود من قبل القوى المتطرفة والمليشيات التي استخدمت سياسة الأرض المحروقة.

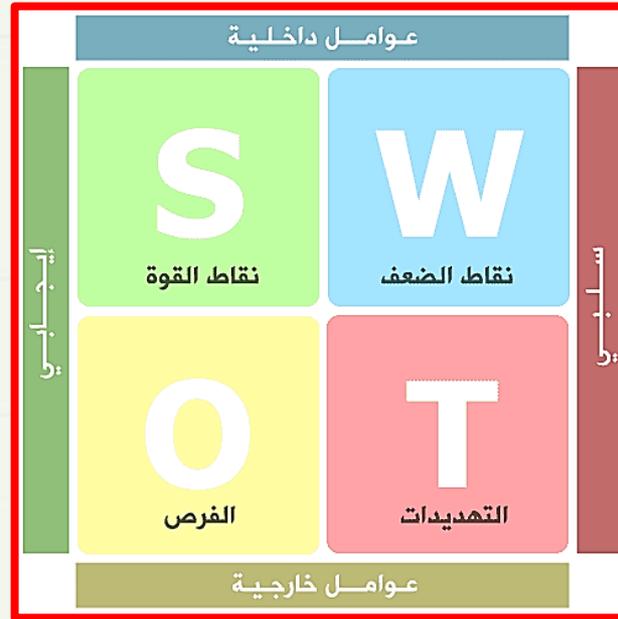
## ◆ الأسر الموصلية

- لكونها اسر عريقة لها تاريخها القديم، والى يومنا الحالي نجد صعوبة عودة العوائل على المدينة.

# تحليل الدول المستقبلية للوقف في مدينة الموصل

- وجود التوثيق لأغلب سندات الوقف في العراق وتركيا وبريطانيا.
- الأصول الوقفية الثابتة.
- الخبرات الموجودة في الوقف.
- التنسيق بين الأوقاف الدينية

- الخدمة المارشفة لسندات الوقف في العراق وتركيا وبريطانيا.
- الخبرات القديمة لدى العاملين في الخدمات العامة في الموصل.
- وجود موارد أولية مقدمة من الجهات المانحة، لإعادة الإعمار.
- التجارب السابق لبناء المدن بعد الحرب العالمية الثانية.
- الدراسات البحثية للعديد من جوانب التنمية لمدينة الموصل



- فساد الإدارة العامة للوقف في العراق.
- ضياع جزء من الأوقاف.
- الخوف لدى العاملين في الوقف.
- قلة الموارد المحركة

- الفساد الإداري في الدولة.
- الاعتداء على ملكيات الوقف من قبل القوى الطائفية.
- المليشيات الطائفية الخارجية عن القانون.
- عودة التطرف، لغياب الدولة والقانون.
- التأخر في حملة الأعمار
- عدم عودة النازحين والمهجرين.

شكر لكم